

الشريط الأول

عبدالعزيز بن باز

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الصيام باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود عن ابن عمر قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني رأيته - 00:00:01

فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود والدارقطني وقال تفرد به مروان ابن محمد عن ابن وهب وهو ثقة وعن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني رمضان - 00:00:22 فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم قال تشهد ان محمدا رسول الله؟ قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا رواه الخامسة الا احمد رواه ابو داود ايضا من حديث حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة مرسلا بمعنىه وقال فامر بلالا فنادي في الناس ان - 00:00:43

قوموا وان يصوموا وعن ربيع بن حراس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهادا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم بالله لاهل الهلال امس عشية - 00:01:06 فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الناس ان يفطروا. رواه احمد وابو داود وزاد في رواية ان يغدو الى مصلاهم وعن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب في اليوم الذي يشك فيه فقال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله - 00:01:26

وسلم وسألتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وanskوا لها فان غم عليكم فاتموا ثلاثين. فان شهد شاهدان مسلم ان فصوموا وافطروا. رواه احمد. ورواوه النسائي. ولم يقل في - 00:01:47 مسلمان وعن امير مكة الحارث ابن حاطب قال عهد اينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤبة فان لم نره وشهد شاهدان وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما. رواه ابو داود - 00:02:08

دارقطنيه وقال وعن امير مكة الحارث ابن حاطب قال عهد اينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤبة فان لم نره وشهد شاهد عدل مسكننا بشهادتهما. رواه ابو داود والدارقطني. وقال هذا اسناد متصل صحيح - 00:02:27 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه الاحاديث الاربعة كلها تدل على حكم الرؤبة بالشاهد والشاهددين وان الشاهد الواحد يثبت فيه دخول رمضان - 00:02:48

كما في حديث ابن عمر وحديث ابن عباس قال ابن عمر ترى الناس الهلال فرأيت النبي اني رأيته فصام وامر الناس بالصيام وهكذا في حديث ابن عباس هذا يدل على ان - 00:03:10

رمضان يثبت الواحد العشر ماذا شهد الواحد العدل صام الناس احتياطا للعبادة اما الخروج فلا بد من شاهدين احتياط العبادة ايضا وهذا قول اهل العلم قاطبة لابد من شاهدين في الخروج - 00:03:25 ما عدا ما اثار في هذا هو قول ضعيف الصواب الذي عليه جمهور اهل العلم وهو كالاجماع انه لابد من شهيددين في الخروج اما الدخول فيكفي يكفي شهيد الواحد الثقة - 00:03:43

كما دل على الاحاديث ابن عباس وابن عمر ودل على حديث عيفة ودل حديث حذيفة وحديث عبد الرحمن بن زبير بن الخطاب وحديث الحازم ابن حاتم على ان لابد من شاهدين في الخروج - 00:03:56

شاهد عدل لدخول شوال في دخول ذي الحجة من بقية الشهور لابد ان نشاهد اي عدل اما دخول رمضان فيكتفي شهر واحد احتياطا للعبادة لان تفويت يوم من رمضان امر - [00:04:10](#)

صعب فلهذا من رحمة الله ان شرع لعباده الصوم بشاة واحدة وفق الله الجميع نعم باب ما جاء في يوم الغيم والشك عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فاقدرعوا - [00:04:28](#)

وله اخرجاه هما والنسائي وابن ماجه وفي لفظ الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين رواه البخاري وفي لفظ انه ذكر رمضان فقال الشهر هكذا وهكذا ثم عقد ايهامه في الثالثة - [00:04:56](#)

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدرعوا ثلاثين. رواه مسلم. وفي رواية انه قال انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدرعوا له. رواه مسلم واحمد وزاد. قال نافع - [00:05:19](#)

وكان عبد الله اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوما يبعث من ينظر فان رأى فذاك وان لم يرى لم يحل دون منظره تحاب ولا قطراء ولا قطر اصبح مفطرا. وان حال دونه دون منظره سحاب او قدر اصبح صائما. وعن ابي هريرة قال - [00:05:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غبي عليكم فاكملوا العدة شعبان ثلاثين. رواه البخاري ومسلم وقال فان غبي عليكم فعدوا ثلاثين. وفي لفظ صوموا لرؤيته. فان فان غمي عليكم فعدوا ثلاثين. رواه احمد. وفي لفظ - [00:05:59](#)

اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما. رواه احمد ومسلم وابن ماجة والنسائي وفي لفظ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا. رواه احمد والترمذى وصححه - [00:06:23](#)

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا رواه احمد والنسائي والترمذى بمعناه وصححه - [00:06:44](#)

وفيه في لفظ النسائي فاكملوا العدة شعبان. رواه من حديث ابي يونس عن سماك عن عكرمة عنه وفي لفظ لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون شيئا يصومه احدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فان - [00:07:03](#)

لدونه غمامه فاتموا العدة ثلاثين ثم افطروا. رواه ابو داود وابن اعيش قالـت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظه من غيره. يصوم لرؤية رمضان - [00:07:24](#)

فان غم عليه عـدـ ثلاثـينـ يومـاـ ثمـ صـامـ رـواـهـ اـحـمدـ وـابـوـ دـاوـودـ وـالـدارـ قـطـنـيـ وـقـالـ اـسـنـادـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـعـنـ حـذـيـفـةـ قـالـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـقـدـمـواـ الشـهـرـ حـتـىـ تـرـوـاـ الـهـلـالـ اوـ تـكـمـلـواـ الـعـدـةـ ثـمـ صـومـواـ حـتـىـ تـرـوـهـ فـانـ - [00:07:40](#)

الـاـ اوـ تـكـمـلـواـ الـعـدـةـ ؟ـ رـواـهـ اـبـوـ دـاوـودـ وـالـنسـائـيـ .ـ وـعـنـ عـمـارـ اـبـنـ يـاسـرـ قـالـ مـنـ صـامـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـشـكـ فـيـهـ فـقـدـ عـصـىـ اـبـاـ القـاسـمـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـواـهـ الـخـمـسـةـ الـاـ اـحـمدـ .ـ وـصـحـحـهـ التـرـمـذـىـ وـهـوـ لـلـبـخـارـيـ تـعـلـيـقاـ - [00:08:00](#)

هذه الاحاديث متعددة وما جاء في معناها كلها تدل على ان رمضان يصوم برؤية الهلال هو باكمال العدة وهكذا يفطر الناس برؤيته الى شوال او باكمال العدة هذا مقتضى هذه الاحاديث عن ابن عمر وابي هريرة وحذيفة وابن عباس وغيرهم ومن جاء عنه الرواية في هذا - [00:08:22](#)

ما بها واحد وهو ان الواجب العمل بالرؤبة فان الشهر يكون تساوي اثنين ويكون ثلاثين فامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يصوم الا بالرؤبة او باكمال العدة ولهذا قال صوموا رؤيته وافضل رؤيته عليكم فاشغلوا العدة ثلاثين - [00:08:48](#)

اللفظ الآخر فعدوا ثلاثين واللفظ الآخر فاكملوا عـدـ شـعـبـانـ ثـلـاثـينـ يـوـمـاـ ثـمـ صـومـواـ حـتـىـ تـرـوـهـ اوـ تـكـمـلـواـ الـعـدـةـ ثـلـاثـينـ يـوـمـاـ وـهـكـذـاـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ كـانـ يـتـحـفـظـ مـنـ شـعـبـانـ مـاـ لـاـ تـحـفـظـهـ مـنـ غـيرـهـ - [00:09:09](#)

فـانـ رـؤـيـاـ الـهـلـالـ رـمـضـانـ صـامـ وـالـعـدـ ثـلـاثـينـ مـنـ رـؤـيـةـ شـعـبـانـ ثـمـ صـامـ قـالـ لـاـ تصـومـواـ حـتـىـ تـرـوـاـ الـهـلـالـ وـلـاـ تـفـطـرـواـ حـتـىـ تـرـوـاـ الـهـلـالـ فـانـ غـمـ عـلـيـكـمـ مـاـ لـكـمـ الـعـدـ ثـلـاثـينـ - [00:09:27](#)

هذه الاحاديث كلها تدل على ان الواجب على المسلمين اكمال عـدـ شـعـبـانـ ثـلـاثـينـ ثـمـ يـصـومـونـ وـاـكـمـلـ عـدـ رـمـضـانـ ثـلـاثـينـ الاـ انـ يـرـوـواـ

الهلال ليلة الثلاثاء فيفطرون بشهادة عددين تقدم حديث - 00:09:43

ان الرسول امرهم عهد اليه من يصوم برؤيته رؤيته اذا شهد شاهد عدل صاموا بها ونسكوا لها وافطروا بها لكن الدخول ما تقدم يثبت بالواحد كما تقدم حديث عمر انهم ترأوا الهلال - 00:10:01

فاخبر ابن عمران انه رأى الهلال فامر بصيامه. حديث ابن عباس كذلك فدخوله يثبت الواحد الثقة اما الخروج فلا بد من شاهدين شاهدي عدل فان اشتبه وغم الهلال كملت العدة - 00:10:21

فاما صاموا باكمال شعبان ثم كملوا رمضان الثلاثاء الا يرى الهلال اما ما كان ابن عمر يفعله كان رظي الله عنه اذا كانت صحوا افطر يوم الثلاثاء من شعبان وان كانت غيما صام يوم الثلاثاء هذا اجتهاد منه - 00:10:36

هذا اجتهاد منه وهو خلاف الصواب والصواب ما دلت عليه الاحاديث وان الواجب على القطر حتى ولو كان غيب لا يصوم يوم الثلاثاء من شعبان ولو كان غيب ففعل ابن عمر هذا اجتهاد منه اخطأ فيه رظي الله عنه - 00:10:55

والصواب الفطر لا في الغيم ولا في الصحو لابد من شعبان الثلاثاء يوما ولهذا قال عمار رظي الله عنه من صام اليوم لا يشك فيه فقد اصاب القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:11:11

ويوم الثلاثاء من شعبان وان كان غيما يوم شك فلا يجوز صيامه وصحيح الحديث فاكملوا عدة شعبان ولا صحو عند تهامة الله الى يوما ولو كان غيرم الا من له عادة - 00:11:25

لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما يصومه انسان يصوم يوم الخميس فصادف يوم الثلاثاء يوم الخميس يوم الاثنين يصومه لان ما صام من اجل رمضان صام من اجل عادته - 00:11:41

او عليه قضاء رمضان يكمل صيام ما لم يثبت الهلال اما انه يصوم احتياط من اجل رمضان لا يصوم يجب الافطار يوم الثلاثاء مطلقا صحوا او ايما يجب الافطار ولا يصوم يوم الشك - 00:11:55

فاما تم الثلاثاء شعبان صام او رؤيا الهلال ليلة الثلاثاء من شعبان صام الناس وفق الله الجميع بباب الهلال اذا رآه اهل بلد هل يلزم بقية البلاد الصوم عن قريب - 00:12:10

عن قريب ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام فقال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام رأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال؟ فقلت رأيناها ليلة الجمعة - 00:12:30

فقال انت رأيتها؟ قلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكتنا رأيناها ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل الثلاثاء او نراها فقلت افلا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. رواه الجماعة الا - 00:12:54

البخاري وابن ماجة هذا الحديث فيما يتعلق بالرؤبة؟ وهل تكون جماعية او لكل اهل بلد رؤيتهم على خلاف بين العلماء والارجح من حيث الدليل انها تعم لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - 00:13:17

وافطروا فان هذا خطاب الامة فاما اهل بلد بالرؤبة الشرعية وجب على الناس الصوم واذا رأوه ليلة الافطار افطروا هذا ظاهر النصوص لأن الله جل وعلا ابعث نبيه للجميع عليه الصلاة والسلام - 00:13:42

وقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول. وقد قال لنا صوموا لرؤيته هو يخاطب اهل المدينة يخاطب الامة كلها رؤيته واعطى رؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة اللفظ الآخر كما تقدم فعدوا الثلاثاء - 00:14:01

فاكملوا عدة الثلاثاء ثم صوموا حتى تكون العدة اوتروا الهلال هذا هو الواجب على الجميع وهذا هو مقتضى النصوص وذهب بعض اهل العلم الى ان لكل اهل بلد رؤيتهم عند تعامل تباعد الاقطار - 00:14:21

واختلاف المطالع يكون لكل اهل البلد رؤيتهم واحتتجوا بما قال ابن عباس هنا فان ابن عباس رضي الله عنه لم يعمل برؤية اهل الشام فان كريبا لما قدم من الشام وكان قد ذهب بحاجة الى ام الفضل - 00:14:37

رأوا الهلال ليلة الجمعة في الشام بخلافة معاوية رضي الله عنه فصاموا وصام الناس فصام معاوية فقدم المدينة فسألته ابن عباس ان

الرؤية فقد رأينا ليلة الجمعة وصام الناس وصاموا معاوية - 00:14:55

فقال ابن عباس نحن رأينا ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نرى الهلال او نكمل العدة فقال له فلان افلا تعمل لرؤية معاوية فقال هكذا امرنا نبينا يزيد قوله صلى الله عليه وسلم صوموا من رؤيته - 00:15:13

يعني ان هذا يقتضي ان كل بلد تصوم برؤيتها اذا تباعدت الاقطار وصارت بينهم المسافة التي يتغير بها مطلع الرؤية وهذا الذي يقول قاله ابن عباس له وجاهة من حيث اطلاق - 00:15:30

هذه لكن بالنظر الى المقادير الشرعية وبالنظر الى وصف النبي انه رسول الله الى العامة وان خطاباته تعم هذا يقتضي ان ما فعله معاوية وما ذكره اشار اليه انه هو الواجب - 00:15:52

فان رؤيتهم رؤية للجميع فاذا افطروا افطروا الناس واذا صاموا صام الناس بالرؤية الشرعية وهذا والى ما ذهب اليه ابن عباس ذهب جماعة من اهل العلم قالوا ان لكل اهل بدر رؤيتهم - 00:16:11

فاذا رأته المملكة العربية السعودية مثلا لم يزم مصر والشام ونحو رؤيتها والعكس كذلك اذا رأى اهل الشام او اهل لم يلزم الباقيين حتى يروه او يكونوا عدة حملة للنصوص - 00:16:28

على الخصوصية لا على العموم وان كل اهل بلد وكل اقليم تخصه رؤيتهم وهذا ليس بظاهر العموم الا انه هو الواقع الواقع ان كل اهل بلد لهم رؤيتهم هذا هو الواقع - 00:16:47

لأسباب كثيرة منها تباعد الاقطار ومنها عدم الثقة من هؤلاء بهؤلاء وهؤلاء بهؤلاء ومنها ان الغرب قد يتأخر قبل مجيء الان الطائرات والمكالمات الهاتفية قد يمضي الشهر ما جاء الخبر من البلاد الأخرى - 00:17:03

لتبعيد الاقطار اما اليوم فقد تيسر العلم في الحال بواسطة الاعذارات فلقد يرى في الشام وفي الشرق وفي الغرب ويعلم الناس في الحال فلم يبقى عنده في العمل بالرؤية العامة اذا ثبتت بالشهود - 00:17:22

بالبينة الشرعية هو العدل في الدخول والعدلان في الخروج هذا هو الظاهر وهذا هو القوى من حيث الدليل واما الواقع فالواقع ان الناس الان كل اهل بجهة يعملون برؤيتهم كما قال ابن عباس رضي الله عنه ورحمه - 00:17:41

وفق الله الجميع. نعم باب وجوب النية من الليل في الفرض دون النفل عن ابن عمر عن حفصة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له - 00:17:58

رواه الخمسة وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء؟ فقلنا لا فقال فاني اذا صائم ثم اتنا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيث - 00:18:19

فقال ادئه فلقد اصبحت صائمافاكل رواه الجماعة الا البخاري وزاد النسائي ثم قال انما مثل صوم المتطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء امضها وان شاء حبسها - 00:18:37

وفي لفظ له ايضا قال يا عائشة انما متزلة من صام في غير رمضان او في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة ما له منها بما شاء فامضاه وبخل منها بما شاء فامسكه - 00:18:54

قال البخاري وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا قال وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنه - 00:19:10

مم هذه الاحاديث والآثار تتعلق بنية الصوم في الفرض والنفل حديث حفصة رضي الله عنها يدل على ان صوم الفريضة لابد ان يجعله صاحبه من ليته لقوله صلى الله عليه وسلم لا صيام - 00:19:26

لمن لم يجمعه من الليل في اللحظة الاخر لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل وهذا عند اهل العلم في الفريضة والحديث رواه الخمسة وصححه الجماعة وزعم الجماعة انه موقوف على حفصة والصواب انه مرفوعة - 00:19:51

الصواب انه صحيح مرفوعا والموقوف له حكم مرفوع الوقوف له حكم مرفوع لان هذا لا يقال من جهة الرأي فهو صحيح موقوفا ومرفوعا ودليل على ان من لم يبيت في الصيام لا صيام له - 00:20:12

الفريضة في رمضان والكافارات اما النافلة فلا بأس ينويها من النهار لحديث عائشة النبي صلى الله عليه وسلم كان ثم دخل عليهم قال هل عندكم شيء؟ قالوا لا قال اني اذا صائم - [00:20:28](#)

فابتداء من النهار وفعله جماعة من الصحابة كابي الدرداء وغيره وذكر صلى الله عليه وسلم في بعض ولايات حديث عائشة ان الصائم متطوع مثل مصدق الذي يعزم من ماله صدقة - [00:20:47](#)

فان شاء الله وان شاء تركها. الانسان اذا عزل مما له مثل الف ريال ولا الفين بيتصدق ما يلزمها لا يهون الا اذا سلمها للفقير اخرجها الفقير او صرفها في وجوه البر - [00:21:04](#)

ثم ما دامت فيما في يده قبل ان يسلمها لاحد يصر فيها كيف يشاء وهكذا متطوعا ان شاء اصحاب وان شاء اخطر ولهذا في حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم ربما افطر دخل عليهم وعندهم طعام فافطر - [00:21:20](#)

وجعل الصائم امر نفسه اذا كان متطوعا فالافضل له ان يكمل واذا اراد ان يفتتن لحاجة او مصلحة فلا بأس لحديث عائشة وغيره باب الصبي يصوم اذا اطاق وحكم من وجب عليه الصوم في اثناء الشهر او اليوم - [00:21:37](#)

عن الربع عن الرابع بنت معوذ قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه - [00:22:01](#)

وكنا بعد ذلك نصوم ونصوم صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن. فاذا بك احدهم من الطعام اعطيناها اياد. حتى يكون عند الافطار رجاه وقال قال البخاري و قال عمر لنسوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام وضربه - [00:22:19](#)

وعن سفيان ابن عبد الله ابن ربيعة قال حدثنا وفينا الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلام تقيف قال وقدموا عليه رمضان وضرب عليهم قبة في المسجد فلما اسلمو صاموا ما بقي عليهم من الشهر رواه ابن ماجة - [00:22:42](#)

وعن عبدالرحمن بن مسلمة عن عممه ان اسلم ات النبي صلى الله عليه وسلم فقال صتم يومكم هذا؟ قالوا لا وعن عبدالرحمن بن مسلمة عن عممه ان اسلم ات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:00](#)

فقال صتم يومكم هذا؟ قالوا لا. قال فاتمروا بقية يومكم واقضوا. رواه ابو داود وهذا حجة في ان صوم عاشوراء كان واجبا وان الكافر اذا اسلم او بلغ الصبي في اثناء يومه لزمه امساكه وقضاؤه - [00:23:17](#)

ولا حجة فيه على سقوط تببيط النية لان صومه انما لزمه في اثناء اليوم هذه الاحاديث تدل على ان الواجب على من اسلم ان يبادر بالصوم لانها مع دخول الاسلام وجب عليه - [00:23:35](#)

صوم رمضان وعلى من افطر في رمضان شكر او غيره يقضى وان يؤدب وعلى تصويم الصبيان وكان هذا في يوم عاشوراء او قبل ان يفرض رمضان امرهم ان يصوموا وبعث الى القرى اطراف المدينة من كان اصبح صائما ليتم صومه ومن كان مفطرا فليصم بقية يومه - [00:24:02](#)

ثم نسخ الله ذلك وفرض رمضان واجب على المسلمين صيامه في قوله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد الشري فليصومه - [00:24:40](#)

ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وفي حديث الدالة على صيام الصبيان الصغار وانهم يصومون حتى يعتادوا الصيام لكن لا يجب الا بالبلوغ لا يجب الا بالبلوغ - [00:24:57](#)

ولكن يصومون حتى يعتادوا واذا اشغلوا بشيء من اللعب وغيرها حتى يتم النهار مثل ما فعل مثل ما قال الربيع عن اشغالهم الاطفال مما يسألهم عن الطعام حتى تغيب الشمس - [00:25:15](#)

فعل معهم ما يشغلهم حتى تقترب الشمس وذلك فيما اذا بلغ عشرا فاكثر فانه يؤمر بالصيام كما يؤمر بالصلة ويضرب عليها فهكذا يصوم حتى يعتاد الصيام وهكذا ما يروى عن عمر الذي - [00:25:32](#)

شكرا في رمضان مظلمة قال يعني كيف تفترط برمضان وصيامنا شبابنا صيام تبيانا صيام يعني الصبي يصوم وانت تميل وتفترط

بالشكرا ولهذا اقام عليه الحد هذا يدل على ان الواجب - 00:25:52

تصوم الصبيان حتى يعتادوه اذا كبروا ولا يفطرها فيه وهكذا اذا اسلم الجماعة امرروا بالصيام ولا يقضوا ما مضى قبل اسلامه كما يروى انه امر وفدى تقيه ان يصوم بقية الشهر لما اسلمو - 00:26:14

فالانسان اذا اسلم يؤمر بصيام صوم الباقى. واللى فات لا يصومه لانه في حال كفره اما من افتر وهو مسلم لمرض او لتساهل هذا يقضى ما افتره ان كان لمرض فهو معذور او لسفر فهو معذور وان كان لغير مرض ولغير سفر وجب ان يؤدب - 00:26:32
ان يؤدب ويقضى وفق الله الجميع نعم ابواب ما يبطل الصوم وما يكره وما يستحب للصائم باب ما جاء في الحجامة عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افتر الحاجم والمحجوم رواه احمد والترمذى - 00:26:55
والاحمد وابي داود وابن ماجة من حديث ثوبان وحديث شداد ابن اوس مثله والاحمد وابن ماجة من حديث ابي هريرة مثله والاحمد من حديث عائشة وحديث اسامة بن زيد مثله - 00:27:21

وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتى على رجل يحتجم في رمضان فقال افتر الحاجم والمحجوم وعن الحسن عن معقل ابن سنان الاشجعى انه قال مر علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:35

وانا احتجم في ثماني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فقال افتر الحاجم والمحجوم رواهما احمد وهما دليل على ان من فعل ما يفتر جاهلا يفسد صومه بخلاف الناس قال احمد اصح حديث في هذا الباب حديث رافع بن خديج - 00:27:53
وقال ابن المديني اصح شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشداد ابن اوس وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم. رواه احمد رواه احمد والبخاري - 00:28:13

وفي لفظ احتجم وهو محرم صائم رواه ابو داود وابن ماجة والترمذى وصححه وعن ثابت البناى انه قال لانس بن مالك كتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

قال لا الا من اجل الضعف. رواه البخاري وعن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام والحجامة للصائم ابقاء على اصحابه ولم يحرمهما - 00:28:46

رواه احمد وابو داود وعن انس قال اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم - 00:29:06
وكان انس يحتجم وهو صائم رواه الدارقطنى وقال كلهم ثقات ولا اعلم له علة هذه الاحاديث فيما يتعلق بالحجامة الحجامة للصائم مفطرة كما جاءت في الاحاديث الصحيحة من حديث ثوبان من حديث رافع بن خديج - 00:29:27

من حديث شداد ابن اوس من حديث ابي هريرة وغيرهم في احاديث كثيرة متضارفة كلها دالة على ان الحجامة تفترط الصائم الحاجب والمحجوب جميعا هذا هو المعتمد عند الكثير من ائمة الحديث وهو الصواب - 00:29:53

ان الحجامة لا تجوز للصائم الا اذا كان مريض يجوز له الفطر فلا بأس او او مسافر لا بأس اما اذا كان صحيحا يلزم الصوم فلا تجد له الحجامة لان مبطلة كالاكل والشرب - 00:30:11

اما الاحاديث الاخرى الدالة على جوازها فهي محمولة على الامر الاول وان نسخ ذلك كانت الحجاب مباحة للصائم ثم نسخ اما جعل جعل المسخ للتفصيل وان الاخير هو الاثم هذا خلاف الحقيقة - 00:30:26

لوادي الدارقطنى وان قواها الدارقطنى فهي كاذبة مخالفة للاحاديث الصحيحة والصواب ان الحجامة يفترط الصائم كما جاء في الاحاديث الصحيحة وكما ذهب اليها هذا جملة من ائمة الحديث كاحمد واسحاق وجعابة - 00:30:47

وهذه للحاجب والمحجوم كثرة في هذا الباب فيها الصحيح والحسن والضعيف المنجر فالواجب على المؤمن الا يحتجم بحال الصيام الا اذا كان مسافرا او مريضا لا بأس وفق الله الجميع - 00:31:04
اذا كان مريض لا يأكل ويشرب حتى الاكل والشرب الله جل وعلا قال ومن كان مريضا فعدة من ايام اخر. الحمد لله. نعم نعم الحاجة كأنه من باب العقوبة نعم لان ساعد على الباطل - 00:31:25

قال نعم الحاجب والمحجوب والله اتابكم الله يقول ما هي افضل ايامي واوقات الحجامة جاء فيها اخبار عدّة تدل على ان اخر

الشهر او لا؟ النصف الاخير احسن عند الحاجة اليها - 00:31:47

في النصف الاخير احسن - 00:32:09